

The Degree to Which Secondary School Teachers in Jahra Governorate Schools in the State of Kuwait Practice the Shura Method

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى

Ahmad Al-Anzieh^{1*}, Ahmad Najadat¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01 Jul 2021

Accepted 08 Aug 2021

Published 01 Jan 2023

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: 2122123404a@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the degree to which secondary school teachers in Jahra Governorate schools in the State of Kuwait practice the Shura method from the students' perspective. The study relied on the descriptive survey method, and the researchers developed a questionnaire to measure the level of commitment of secondary school teachers in Jahra Governorate schools to the Shura method. The study population consisted of 18,000 male and female students, with the sample comprising 430 students. The results of the study indicated that the degree of teachers' practice of the Shura method, as perceived by students, was at a high level. Additionally, the results revealed statistically significant differences in the extent to which teachers practiced the Shura method based on the variable of gender, favoring female teachers. However, there were no statistically significant differences concerning the variables of academic level and grade level. The researchers recommend that the Ministry of Education in the State of Kuwait strengthen the Shura method within the educational process and continue to promote its practice.

Keywords: Degree of Practice, Al-Shura, Kuwait, Secondary School Teachers.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثان بإعداد استبانة لقياس درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى، حيث تكون مجتمع الدراسة من (١٨٠٠٠) طالبًا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة (مرتفعة)؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين لأسلوب الشورى تعزى لمتغير (الجنس) وجاءت لصالح (الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (المستوى العلمي، والصف الدراسي)، ويوصي الباحثان بأن تهتم وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت بتعزيز أسلوب الشورى في العملية التعليمية والاستمرار بممارسته.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي النهج الإلهي على أسلوب إداري متكامل يتصف بخصائص متنوعة تميزه عن كافة الأساليب الإدارية الوضعية التي صنعها البشر؛ فهو أسلوب مصدره كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، لذلك لم يتوقف دور الأسلوب الإداري في التربية الإسلامية على ما جاءت به التربية الإسلامية من تعاليم وأحكام فحسب، بل احتوى على أسلوب إداري لاتخاذ القرارات ووضع التنظيمات بين المسلمين في الأمور التي لم يصدر فيها نص قرآني كريم أو حديث نبوي صحيح، وهذا الأسلوب هو أسلوب الشورى الإسلامي.

واعتمد الإنسان في بحثه ودراسته على تشكيل أسلوبين أساسيين. أما الأسلوب الأول فيمثل الإنسان الذي اعتمد على قدراته فقط دون الاستعانة بما جاء من عند الخالق عز وجل هدى ورحمة للعالمين، وأن جميع آمالهم، وطموحاتهم، وغاياتهم تبدأ وتنتهي داخل أطر الحياة الدنيا. وأما الأسلوب الثاني فيمثل الإنسان الذي اعتمد على النهج الإلهي بالإضافة إلى قدراته الذاتية في الوصول إلى الحقائق المتصلة بالقضايا سواء التي لها علاقة بعالم الغيب أم بعالم الشهادة، ويعتقد أتباع هذا الأسلوب أن الحياة الدنيا وما جسد فيها من آمال وطموحات، وغايات تُعد اختباراً وامتحاناً للإنسان يؤهله إلى الخلود في دار الأمن والسلام في اليوم الآخر، ومن هنا نجد أن الإنسان الذي أدبر وابتعد عن النهج الإلهي أنشأ تربيته الخاصة به وقوامها الديمقراطية، وفي المقابل نجد المجتمعات الإسلامية التي تتبع النهج الإلهي وضع لها الحق سبحانه وتعالى أسلوب الشورى، وهذا هو الفرق الجوهرى بينهما (الحيارى، ٢٠١٣).

وبين جعيني (٢٠١٠) بأن مفهوم الديمقراطية نشأ في بلاد اليونان ممثلة بدولة أثينا التي تعد أولى الديمقراطيات التي شهدها التاريخ، والتي قامت على أساس مفهوم الديمقراطية المباشرة من خلال ممارسة الحكم من قبل الشعب عبر الجمعية الشعبية التي ضمت المواطنين الأثينيين الذكور فقط، واستبعدت النساء والمقيمين والعبيد من مفهوم الشعب. وأشار (الخوالدة، ٢٠١٣) إلى أن الديمقراطية الحديثة مرت في ثلاثة أطوار، الأول: ارتبطت فيه الديمقراطية بفكرة الحرية وتجلي بالمؤسسات، والثاني: امتدت الديمقراطية به إلى العلاقات الاجتماعية والمهنية والأسرية وركزت على العدالة، والطور الثالث: هي المرحلة التي ركزت فيها الديمقراطية على المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، والتطلع إلى التوزيع العادل للازدهار.

وللتربية الإسلامية خصوصية فريدة تميزها عن التربيّات الأخرى التي عرفتها البشرية قديماً وحديثاً فغايتها إيجاد المسلم الصالح، والمجتمع السوي، الذي يحقق عبر هذه الحياة مهمته الكبرى التي خلقه الله عز وجل من أجلها، ومما لاشك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء كان باعتبارها مادة دراسية أم نطاقاً تربوياً إسلامياً متميزاً، لارتباطها بالإسلام وتعاليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، وهي ليست في جوهرها وحقيقتها إلا تجسيداً وتمثيلاً لمنهج الإسلام في تكوين الفرد والمجتمع مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتنظر التربية الإسلامية إلى الشخصية الإنسانية نظرة شمولية أخذت بعين الاعتبار مكوناتها الجسمية، والعقلية، ومعترفة ببعديها المادي والروحي فهي تهتم بتحقيق التوازن بين هذه المكونات فلا يطغى جانب على آخر، ولا يظهر تطرف لصالح مكون على مكون فالعقل والجسم والقلب سواء (الجلاد، ٢٠٠٤).

وأشار الحيارى (٢٠١٣) بأن الجزء الثابت من التربية الإسلامية يشمل كافة المعلومات الدقيقة الثابتة التي بلغنا بها الحق سبحانه وتعالى عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، عن الكون وأسراره، وطبيعة الإنسان ومكانته، وحقيقة الدنيا والأنظمة والقوانين الاجتماعية والتشريعية المتصلة بشؤون الإنسان، ومستقبل الإنسان ومصيره في هذا الوجود سواء الفيزيقي أم الميتافيزيقي، فهذا النوع ثابت لا يتغير مع مرور الزمن أو تغير الظروف والمناسبات.

بينما وضح العياصرة (٢٠١٤) الجزء المتغير قائلاً: "لم يتوقف دور الأسلوب الإداري في التربية الإسلامية على تطبيق ما جاءت به التربية الإسلامية من تعاليم وأحكام فحسب؛ بل احتوى على أسلوب إداري لاتخاذ القرارات ووضع التنظيمات في أمور المسلمين التي لم يرد فيها نص قرآني كريم أو حديث نبوي شريف وهو أسلوب الشورى، فالشورى جزء من الأسلوب الإداري في التربية الإسلامية بينته النصوص القرآنية والسنة النبوية الشريفة قال تعالى: قَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (آل عمران، آية ١٥٩)، فأسلوب الشورى لا تستغني عنه الأمة، لما له من آثار عظيمة في تنظيم شؤون المجتمع

وحل مشكلاته المختلفة الإدارية، والسياسية، والاقتصادية، والتربوية والأسرية والصناعية وغيرها، فهو هبه من الله سبحانه وتعالى للمسلمين لتعجيل القرار ولمشاركة الأمة في إدارة أمورها المختلفة والتي لم يرد فيها حكماً في كتاب الله سبحانه وتعالى ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

والمتتبع لمسيرة الحياة في دولة الكويت منذ عهد الإمارة إلى عصر الدولة صاحبة الدستور والسيادة يلاحظ أنها عايشة وممارسة أسلوب الشورى، وتطورت من بداياتها في الدواوين، ولقد كانت الشورى هي المنهج والأسلوب لعلاقة العروة الوثقى بين الحاكم والمحكوم، متميزة بعروبيتها وإسلامها وقيمتها الأصيلة، التي يبقى فيها الفرد داخل الجماعة ويسعى الجميع إلى حياة أفضل يسودها الوئام والسلام والطمأنينة. وهكذا تستمر الحياة البرلمانية والسياسية، ينعم من خلالها المواطن بالحرية في التعبير والحرية في الاختيار (مجلس الأمة الكويتي، ٢٠١٤).

وقد حظي قطاع التعليم في دولة الكويت بنصيب وافر من التطوير لأدائه وتقويم لرسائله وتقليل لفجواته، ومسايرته لمتطلبات المستقبل ضمن النهج الإسلامي والمنبثق عنه أسلوب الشورى، ومن المظاهر الإيجابية الملموسة لتطوير الإدارة المدرسية بدولة الكويت: وظهر ذلك جلياً في القرار الوزاري رقم (١٢١) الذي يشير إلى مسئولية المعلمين والكادر التعليمي لصياغة رؤية ورسالة المدرسة وجدولتها الزمنية، واختيار التطوير المناسبة، بالإضافة إلى وضع خطط عملية لتحقيق الأهداف التعليمية التي تنعكس بشكل إيجابي على الطلبة وفق النهج الديمقراطي، وإشراكهم في صنع قراراتهم المدرسية، مع التأكد من توافر الموارد والظروف اللازمة لتنفيذها (وزارة التربية والتعليم الكويتية، ٢٠١٥).

وحول فلسفة التربية والتعليم المتبعة في محافظة الجاهلية فإنها لا تخرج عن الإطار الفلسفي العام للتربية في دولة الكويت، فهي تستند إلى مجموعة من الثوابت الثقافية والاجتماعية والدستورية المستمدة من النهج الإسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، وإن المنظومة التعليمية هي جزء من القانون المنبثق من الركائز الأساسية في الدولة، تحكمها علاقات الأسرة الواحدة عاش أبناؤها وسط كل الظروف القاسية على هذه الأرض بالتكافل والمحبة والشورى في السراء والضراء وارتبطوا برباط الأخوة وتحركوا دائماً من خلال انتمائهم العربي الإسلامي (وزارة التربية دولة الكويت، ٢٠١٥).

وتُعد المدرسة من المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد النشء للحياة في المجتمع، وتستمد أهدافها التربوية من فلسفة المجتمع واتجاهاته، فهي مسؤولة عن إعداد أجيال تتبع هذا الأسلوب، وتدفع المسيرة الوطنية في طريق البناء والرخاء، وهناك عدة مهام تربوية تقوم بها المدرسة لتعزيز ممارسة أسلوب الشورى، منها ما يتعلق بإكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية المنبثقة من النهج الإسلامي، ومنها ما يرتبط برعاية الدور المتكامل للطلبة، ولعل تفاعل إدارة المدرسة ومعلميها من جهة، وتفاعلهم مع طلبتهم من جهة أخرى بأسلوب شوري يمثل حجر الأساس في بناء شخصية المواطن، وبالتالي الإسهام في تقدم المجتمع (فتحي، ٢٠٠٨).

ويرى العتيبي (٢٠١١) بأن المدرسة تُعتبر من الركائز الأساسية في الهرم التعليمي، لأنها تقوم بمهمة عظيمة في صياغة الشباب فكراً ووجداناً وفعلاً وانتماءً، وتعمل على إعداد بناء المستقبل في قيادة المجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدماً، وتقع على المؤسسات التعليمية مهمة عظيمة لغرس أسلوب الشورى في نفوس المعلمين، والذي ينعكس بشكل مباشر على الطلبة من حيث وعي الطلبة، وفي الإحساس بقيمة العمل المشترك.

مفهوم الشورى

ورد مصطلح الشورى في القرآن الكريم في قوله تعالى: "وأمرهم شورى بينهم" الشورى: ٣٨ وهذه الآية نزلت قبل أن يكون للمسلمين دولة ولا حكومة لتدل على أصالة هذه القيمة في البنيان الإسلامي، وأنها من خصائص الإسلام التي يجب أن يلتزمها المسلمون، سواء أكانوا يشكلون جماعة لم تُقَم لها دولة كما كانت حالهم في مكة، أم كانت لهم دولة قائمة بالفعل، كما كانت حالهم في المدينة (العوا، ٢٠٠٤).

ووضحها معيش (٢٠١٦) بأنها: "تشاور الجماعة في شأن من الشؤون بقصد اتخاذ قرار فيه، لا يمكن أن يكون حكمه مثل استشارة شخص من الخبراء أو المستشارين الخاصين في شأن من شؤون الفردية، أو شأن عام يدخل في اختصاصه أو ولايته وفقاً للعرف المعمول به أو الميثاق أو الدستور؛ ما يعني أن الشورى تختلف باختلاف الموضوع والأطراف المشتركة فيه من حيث الطابع الشرعي أو القانوني".

تم في هذا الجزء الحديث عن مشروعية الشورى في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على النحو الآتي:

– الشورى في القرآن الكريم

إن المتأمل لكتاب الحق سبحانه وتعالى يجد أن كلمة شورى ومشتقاتها قد وردت ثلاث مرات: شورى، وشاورهم وتشاور، وذلك لما لها من أهمية في حياة المسلمين اليومية في شتى المجالات. ويشاهد أن سورة كاملة في القرآن الكريم سميت بالشورى والذي يشد الانتباه بقوة إلى مفهوم هذه الكلمة ومدلولاتها الفكرية والتربوية، والنفسية والعلمية والحضارية هو قول الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران: ١٥٩)، واضح من سياق الآية الكريمة طلب الحق سبحانه وتعالى من رسوله الأمين صاحب الخلق العظيم أن يشاور المؤمنين من حوله في الأمر (الحباري، ٢٠١٣).

وقد وضع أبو الحسن (١٩٩٤) إن الشورى في الإسلام لا تنحصر في مجال دون آخر، فهي تقرر مشروعاً للعامة والخاصة للفرد والجماعة، وعلى النطاق العام قد ثبت مشروعيتها للأمة الإسلامية، وقد دل على ذلك عموم الوصف في آية سورة الشورى لقوله تعالى: "(وأمرهم شورى بينهم)" (الشورى، آية ٣٨). والآية تدل ظاهراً على أنها تتضمن عدداً من سمات الجماعة الإسلامية ومن ضمنها الشورى وهذه السمات منها ما هو واجبات دينية كاجتناب الإثم والفواحش، ومنها ما هو أركان وفرائض إسلامية لقوله تعالى: "وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ" (الشورى: ٣٨). والشورى تتوسط إقامة الصلاة ومنظومة ضمن مجموع الواجبات والفرائض، فهي من الواجبات والفرائض على النطاق العام في الجماعة الإسلامية. وهذه الآية دليل على مشروعية الشورى على هذا النطاق، وعلى نطاق الحكم وولاية الأمور تأتي آية آل عمران التي يأمر الله فيها الرسول بمشاورة المؤمنين أمراً عاماً غير مخصص بشأن أو أمر معين (وشاورهم في الأمر) (الآية ١٥٩ من آل عمران). وعلى نطاق خاص كالأسرة الصغيرة، والعلاقة الخاصة بين الزوجين. آية البقرة (فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا).

لقد تضمن القرآن الكريم من بين سوره، سورة تسمى باسم (سورة الشورى) تحدث فيها المولى-عز وجل-عن صفات المؤمنين، وجعل من بين صفاتهم أن حياتهم تقوم على الشورى، بل أمرهم كله شورى، في قوله تعالى (وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)، (الشورى، آية ٣٨). وهذا يدل على أهمية الشورى في هذه الآية الكريمة: بأن الله سبحانه وتعالى ذكر الإيمان بالله، وهو أساس الدين وعقب بذكر الصلاة وهي عامود الدين وركن من أركان الإسلام، ثم عقب عن الشورى وهذا يدل على أن ممارسة الشورى أتت بعد هذه الأركان الأساسية في الإسلام (أبو عبيد، ١٩٨٥).

– الشورى في السنة النبوية

لقد زخرت السنة النبوية بكثير من الأحاديث التي حثت على الشورى وكان يعرفونها صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومما روى عنهم يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشاورهم في معظم شؤونهم، ولقد دوت كتب السنة والسيرة ثروة هائلة من شواهد مشاورته عليه السلام أصحابه ومن الأمثلة على ذلك، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إذا كان أمراًؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير بكم من بطنها، وإذا كان أمراًؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلائكم، وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهورها" (الترمذي، ١٩٣٧).

كما ورد في الأحاديث الشريفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "ما رأيت أحداً أكثر مشورة من رسول الله" (الترمذي، ١٩٩٤). ومن أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم القولية: "ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد، وما تشاور قوم قط إلا هداهم الله لأفضل ما يحضرهم". وهذا يعني أن الشريعة هي حكم الله، والشورى هي رأي الأمة. وقد استشار الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة منها استشارة الأنصار في بدر قائلاً: أشيروا على أيها الناس، وإنما يريد الأنصار (ابن خلدون، ١٩٧٩). ولقد شاور النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه في غزوة أحد فقال: إن رأيتم أن تقيموا في المدينة وتدعوهم حيث نزلوا فإن أقاموا بشر مقام، وإن هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها، فقال رجال من المسلمين يا رسول الله اخرج بنا إلى أعدائنا، لا يرون أننا جبننا عنهم وضعفنا، فلم يزل الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذين كان من أمرهم حب لقاء القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فلبس لأتمته (ابن هشام، ١٤١١هـ).

تُعد القيادة المدرسية الجهاز الإداري التنفيذي الأصغر في النظام التعليمي الذي يتولى مهمة تحقيق أهداف العملية التربوية عن طريق أداء العملية التعليمية وما يتعلق فيها داخل المدرسة وتترجمها قائدة المدرسة بإنجاز أعمال القيادة المدرسية. وتتكون القيادة المدرسية من أفراد المجتمع المدرسي، ويكون على رأسها الهرمي وأهم عضو فيها قائد المدرسة الذي تقوم بالمهام القيادية والإنسانية والإدارية والفنية باعتباره مشرف تربوي مقيم داخل المدرسة، والمسؤول الأول عن إنجاز مهام وأعمال القيادة المدرسية، ولم تعد مهام القيادة المدرسية الحديثة تقتصر على مراقبة الأعمال في المدرسة وضبط النظام وحفظ السجلات، وتسيير أمور المدرسة بشكل روتيني، كما لم تعد مهمة قائد المدرسة المحافظة على النظام، وتطبيق الأنظمة الإدارية ومعاينة المقصر من المعلمين والطلبة، بل أصبح محور عمل القيادة المدرسية، وهدفها الرئيس يدور حول الطلبة والاهتمام بتنشئتهم وتوجيههم من جميع الجوانب التربوية التي تقوم على الأخلاق الفاضلة والقيم التي يسعى المجتمع المسلم إلى تحقيقها (البابطين، ٢٠٢١).

وإذا استخدم مديري المدارس والمعلمين الأسلوب الشوري في إنجاز الأعمال المدرسية فإن هذا الأسلوب القيادي يتيح لمعلمي المدرسة المشاركة بآرائهم وجهودهم في إنجاز وإنجاح الأعمال المدرسية بكل فاعلية ويحث المعلمين على تحمل المسؤولية. ويُعتبر مبدأ الشورى ظاهرة صحية في الإدارة المدرسية فهو يجعل المعلمين ذو دور إيجابي وفعال ومساهم في إدارة المدرسة، كما يحث مديري المدارس على الالتزام به، ويُحفز كافة أركان العملية التعليمية على تحمل المسؤولية الإدارية مما يحفزهم للعمل والبذل والعطاء (ملائكة، ٢٠٠٧).

أما فيما يتعلق بالمعلمين فيُعتبر أسلوب الشورى الأساس في مشاركة الطلبة في إبداء آرائهم، لأنه يحصص الرأي ويسدده ويقوي العزيمة ويشحذ الهمة، ويدفعهم إلى الإخلاص في القول والعمل، وحسن تنفيذ الأعمال الموكلة إليهم. وعندما يطبق معلمي المدرسة الأسلوب الشوري مع طلبتهم، فإنه يوجه أعمالهم التوجه الإسلامي الصحيح، ويصبح الأسلوب الشوري النمط القيادي المقبول لدى الطلبة الذي يفضلون التعامل به عند اختلاف المواقف التي يتعرضون لها، فالمعلم الناجح هو الذي يشجع على استخدام هذا الأسلوب بين أفراد المجتمع المدرسي، بحيث تصبح المشورة هي النمط القيادي السائد في اتخاذ القرارات المتعلقة بكافة أركان العملية التعليمية كل حسب حاجته لها (السفياي، ٢٠١١).

١,١,١ الدراسات السابقة

أجريت عدد من الدراسات التي سعت التعرف إلى أسلوب الشورى، وتناولت الدراسة الحالية عدداً منها وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث:

قام ألداغ وسيفسي (Aladag & Ciftci, 2017) بدراسة في تركيا هدفت تعرف القيم الديمقراطية الممارسة لدى المعلمين الطلبة للمرحلة الأساسية وعلاقتها بمفاهيم المواطنة الرقمية. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) من المعلمين الطلبة اختيروا عشوائياً. استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس القيم الديمقراطية ومقياس المواطنة الرقمية. كشفت النتائج أن مستوى القيم الديمقراطية لدى المعلمين الطلبة للمرحلة الأساسية كان مرتفعاً. كشفت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى القيم الديمقراطية لدى المعلمين الطلبة. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم الديمقراطية لدى المعلمين الطلبة وبين المواطنة الرقمية.

وسعت دراسة الباز والبابطين (٢٠١٧) التعرف إلى درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض لأسلوب الشورى من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، كما قام الباحثان بتصميم استبانة طبقت على معلمي المرحلة الثانوية البالغ عددهم (١٣٢) معلماً بمدينة الرياض. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي جاءت درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض لأسلوب الشورى من وجهة نظر المعلمين للمجال الإداري بدرجة (متوسطة)، وفي المجال الفني (متوسطة)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجه قادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض في ممارسة أسلوب الشورى هي الثقافة السائدة في المدارس لا تعزز أسلوب الشورى، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المدارس الثانوية حول ممارسة قادة المدارس لأسلوب الشورى تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أجرى باين (Payne, 2018) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف على مستوى القيم الديمقراطية لدى المعلمين المتعاونين خلال الإشراف على المعلمين الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) معلماً ومعلمة من المعلمين

المتعاونين اختيروا عشوائياً. استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت النتائج أن قيم التعاون والحوار والنقاش كانت من أهم القيم الديمقراطية لدى المعلمين المتعاونين. بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى ممارسة القيم الديمقراطية لدى المعلمين المتعاونين أثناء تدريب المعلمين الطلبة.

وهدف دراسة الزيود والزيود والخزاعلة (٢٠١٩) التي أجريت في الأردن إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للقيم الديمقراطية في المدارس الحكومية. تكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً. استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة المعلمين للقيم الديمقراطية كان متوسطاً. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى ممارسة معلمي المدارس الثانوية للقيم الديمقراطية في المدارس الحكومية في مجال العدل والمساواة، وحرية التعبير عن الرأي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

وسعت دراسة درادكة والإبراهيم (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد لمبادئ العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثان بتطوير استبانة تتعلق بمبادئ العلاقات الإنسانية مكونة من (٣٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (التواضع والقدوة الحسنة، والشفافية والوضوح، والتحفيز، والشورى والتعاون، والعدالة)، وتكونت العينة من (٣٤٨) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد لمبادئ العلاقات الإنسانية ككل جاءت بدرجة (مرتفعة)، ووجود فرق دال إحصائياً في المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد لمبادئ العلاقات الإنسانية ككل وعلى مجال (التواضع والقدوة الحسنة، والشفافية والوضوح، والعدالة) يُعزى لمتغير (الجنس) ولصالح (الذكور)، ووجود فرق يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس).

سعت دراسة البابطين (٢٠٢١) التعرف إلى درجة ممارسة الأسلوب الشوري لقائدة المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقة على أفراد عينة الدراسة من معلمات المدرسة الثانوية بمدينة الرياض، وقد بلغ عددهن (١٢٤) معلمة. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة ممارسة قائدة المدرسة الثانوية بمدينة الرياض لأسلوب الشورى في المجالات الثلاثة (الإنساني، الإدارية الفني) جاءت بدرجة (مرتفعة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات المدارس الثانوية حول درجة ممارسة قائدة المدرسة الثانوية للأسلوب الشوري في مجالات الدراسة الثلاثة (الإنساني، الإداري، الفني) باختلاف متغيرات الدراسة: (التخصص العلمي، المؤهل الدراسي، البرامج التدريبية، الخبرة في مجال التدريس).

١,٢,٢ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

١. المنهجية: استخدمت بعض الدراسات المنهج المسحي كدراسة ألداغ وسيفسي (Aladag & Ciftci, 2017)، ودراسة الزيود والزيود والخزاعلة (٢٠١٩)، كما استخدمت دراسة الباز والبابطين (٢٠١٧) ودراسة (درادكة والإبراهيم، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي.
٢. العينة: تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على المعلمين كدراسة ألداغ وسيفسي (Aladag & Ciftci, 2017)، ودراسة الزيود والزيود والخزاعلة (٢٠١٩)، ودراسة الباز والبابطين (٢٠١٧) ودراسة (درادكة والإبراهيم، ٢٠٢٠).
٣. الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات وتشابهت مع جميع الدراسات السابقة والتي استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.
٤. الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري للدراسة وفي تفسير النتائج.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجھراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثان تحدثت عن أسلوب الشورى لدى معلمي المدارس الثانوية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن أسلوب الشورى كمفهوم لم يحصل على الكثير من الدراسة والبحث، إذ أن الأنظمة التربوية لم توليه الاهتمام الكافي إلا في السنوات الأخيرة مع ازدياد التحديات السياسية والاقتصادية وتوجه الشباب إلى تبني أفكار متطرفة أصبحت هماً يؤرق جميع صانعي السياسات ومنتخذي القرارات على كافة المستويات.

فالشورى وقيمها تُعد أساس العملية التربوية؛ إذ تسعى المدارس في الدرجة الأولى لغرس القيم الإسلامية الصالحة في نفوس المعلمين؛ باعتبار أن الفلسفة التربوية تقوم أساساً على إيجاد أفراداً صالحين قادرين على المساهمة مستقبلاً في تنمية المجتمع والوصول إلى أعلى درجات التقدم في مختلف جوانب الحياة. فامتلاك المعلمين لأسلوب ينعكس في الأساس على الأنماط السلوكية للطلبة وانخراطهم في النشاطات المجتمعية والمشاركة في مختلف الفعاليات اللامنهجية والأكاديمية مما ينمي جوانب شخصيتهم؛ وهذا هو أساس الفلسفة التربوية منذ القدم.

ويرى الباحثان أن دستور دولة الكويت في البداية هو قائم على نظام الشورى الإسلامية من خلال الالتقاء كل يوم اثنين في الدواوين؛ أما النظام السائد بالمجتمع الكويتي في الوضع الحالي هو النظام الديمقراطي وهو حكم الشعب إلى الشعب بعيداً عن ممارسة أسلوب الشورى الإسلامية التي أمر الله سبحانه وتعالى المسلمون بأن يمارسوها في الأمور والقضايا التي لم يرد فيها نص قرآني أو حديث نبوي شريف، ومن خلال إطلاع الباحثان وعمل أحدهم في وزارة التربية والتعليم في مدارس محافظة الجھراء لاحظا بأن هناك خلط من قبل المعلمين بين أسلوب الشورى ونظام الديمقراطية، فمنهم من يقول بأن نظام الديمقراطية يُعرف في الإسلام باسم أسلوب الشورى، وكل هذا يعود إلى عدم وضوح مفهوم أسلوب الشورى في أذهان المعلمين، ومن هنا جاءت الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجھراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجھراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة. وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجھراء لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى في محافظة الجھراء من وجهة نظر الطلبة؛ وذلك لتعزيز ممارستهم لها لتكون ذات طابع حقيقي وإيجابي لديهم.
٢. الكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والفرع الأكاديمي والصف الدراسي في درجة ممارسة المعلمين لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة، وذلك لتقصي هذه الفروق والوقوف عليها.

٣,٢ أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، وهو التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجھراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. **الأهمية النظرية:** تستمد الدراسة أهميتها النظرية من خلال ما ستقوم بتقديمه من معلومات حول ممارسة أسلوب الشورى لدى المعلمين في المدارس الثانوية وعلاقتها بأداء الطلبة، وقد تساهم نتائج الدراسة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول ممارسة أسلوب الشورى لدى المعلمين.

٢. **الأهمية العملية:** تستمد الدراسة أهميتها العملية من خلال توجيه أنظار المسؤولين التربويين والقائمين على تطوير المناهج لقضية تعزيز وتطوير ممارسة أسلوب الشورى لدى المعلمين باعتبارهم من أهم مكونات البيئة المدرسية، ومن المؤمل أن تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت في تطوير مساقات تعليمية تتضمن أسلوب الشورى وكيفية توظيفها.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

درجة الممارسة

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة في مدارس محافظة الجهراء من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى.

أسلوب الشورى اصطلاحاً

استطلاع للآراء من أجل الوصول إلى القرار الصائب في موضوع يتطلب طرح للمشورة، وذلك من أجل تحقيق الخير للفرد والمجتمع والأمة، بنهج وأسلوب وأسس وقواعد وأهداف وغايات كلها ربانية يحددها منهاج الله سبحانه وتعالى (العيصرة، ١٤/٢٠). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون على مقياس ممارسة أسلوب الشورى المطورة من قبل الباحث.

معلمي المرحلة الثانوية إجرائياً

هم الأفراد أوكلت إليهم مهنة تدريس طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الجهراء في دولة الكويت في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

طلبة المرحلة الثانوية

وهم الطلبة الملتحقين في المدارس الحكومية من الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي.

محافظة الجهراء

هي محافظة كويتية تشمل الجزء الشمالي والغربي من مساحة دولة الكويت تشكلت عام (١٩٧٩م).

٥. حدود الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة المدارس الثانوية في محافظة الجهراء في الكويت.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في المدارس الثانوية التابعة للمنطقة التعليمية في محافظة الجهراء في الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في محافظة الجهراء في الفروع الأكاديمية المختلفة، وعددهم (١٨٠٠٠) طالباً وطالبة في مدارس محافظة الجهراء في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٦,٣ متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغير الرئيسي التالي:

١. المتغير المستقل الرئيسي

— درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت لأسلوب الشورى.

٢. المتغيرات المستقلة (الوسيلة)

- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
- الفرع الأكاديمي وله مستويان هما: (أدبي، علمي).
- الصف الدراسي وله مستويان: (أول ثانوي، ثاني ثانوي).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالباً وطالبة في مدارس محافظة الجهراء، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، والجدول (١) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي

المتغير	الفئة / المستوى	العدد
الجنس	ذكر	٢٧٥
	أنثى	١٥٥
	المجموع	٤٣٠
الفرع الأكاديمي	أدبي	٢١٨
	علمي	٢١٢
	المجموع	٤٣٠
الصف الدراسي	أول ثانوي	١٧٢
	ثاني ثانوي	٢٥٨
	المجموع	٤٣٠

٦,٥ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام:

❖ أداة أسلوب الشورى

قام الباحث بتطوير أداة أسلوب الشورى من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة البابطين (٢٠٢١) ودراسة الباز والبابطين (٢٠١٧)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة.

❖ صدق وثبات الأداة

للتحقق من صدق المحتوى لأداة أسلوب الشورى؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، والقياس والتقويم) في جامعة اليرموك، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمد الباحثان الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أي ما نسبته (٨٠٪) من المُحكِّمين. والتي اقتضت على إجراء تعديل في الصياغة اللغوية.

❖ صدق البناء لأداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بأداة أسلوب الشورى، وذلك كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بأداة أسلوب الشورى

رقم الفقرات	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرات	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرات	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرات	قيمة معامل الارتباط المصحح
١	٠,٥٥	٩	٠,٥٩	١٧	٠,٦٥	٢٥	٠,٣٨
٢	٠,٥٦	١٠	٠,٦٧	١٨	٠,٦٦	٢٦	٠,٥٣
٣	٠,٥٦	١١	٠,٦٦	١٩	٠,٦٠	٢٧	٠,٥٨
٤	٠,٦٠	١٢	٠,٦٦	٢٠	٠,٥٩	٢٨	٠,٦٠
٥	٠,٦٠	١٣	٠,٦٠	٢١	٠,٦٧	٢٩	٠,٦١
٦	٠,٥٠	١٤	٠,٦٧	٢٢	٠,٦٨	٣٠	٠,٦٦
٧	٠,٥٦	١٥	٠,٦٦	٢٣	٠,٦٢	٣١	٠,٦٢
٨	٠,٦١	١٦	٠,٥٨	٢٤	٠,٦١	٣٢	٠,٥٧

يلاحظ من جدول (٢) أنَّ قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بأداة أسلوب الشورى قد تراوحت من (٠,٦٨) وحتى (٠,٣٨).

❖ ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة أسلوب الشورى، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في جدول (٣).

جدول (٣): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة أسلوب الشورى

الأداة	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
أسلوب الشورى	٠,٩٥	٠,٩٣	٣٢

يلاحظ من جدول (٣) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لأداة أسلوب الشورى قد بلغت (٠,٩٥) في حين أنَّ ثبات الإعادة للأداة قد بلغت قيمتها (٠,٩٣).

❖ معيار تصحيح الأداة

اشتملت أداة أسلوب الشورى بصورتها النهائية على (٣٢) فقرة، يُجاب عليها بتدرج خماسي يشتمل البدائل [دائماً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٥)، غالباً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٤)، أحياناً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٣)، نادراً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (٢)، أبداً وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (١)]، وبذلك تصل الدرجة الكلية للمقياس (١٦٠)، وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة أسلوب الشورى إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: مرتفع وتُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (٣,٦٦)، متوسط وتُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (٢,٣٤) وحتى (٣,٦٦)، مُنخفض وتُعطى للحاصلين على درجة أقل من (٢,٣٤).

٦,٦ إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ فقد تم القيام بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بغرض تكوين فكرة عن الموضوع ولتحديد مشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة ووضوحًا
- تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث مُوجّه إلى الجهات المختصة، وذلك بهدف السماح بتطبيق أداة الدراسة على العينة.
- تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة البالغ عددهم (٤٣٠) طالبًا وطالبةً.
- جمع الاستبانات، وتدقيقها، وتفرغها حاسوبياً، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٦,٧ المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، متبوعة بتحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة، وذلك كما يُظهره الجدول رقم (٤).

جدول (٤): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة

الترتيب تنازلياً	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٠	يُحاور المعلمون أولياء أمور الطلبة حول سلوكيات أبنائهم	٤,٠٢	٠,٩٩	مرتفعة
١	٣٢	يتقبل المعلمون آراء الطلبة المخالفة لرأيهم دون سخرية	٤,٠٢	١,٠١	مرتفعة
٢	٢٢	يتقبل المعلمون آراء الطلبة إذا قدم من الدلائل ما يقنع	٣,٩٧	١,٠٩	مرتفعة
٣	١٤	يعزز المعلمون لدى الطلبة طرح الأسئلة والنقاشات المساعدة على تحقيق النتائج التعليمية	٣,٩٦	١,٠٠	مرتفعة
٤	٨	يشجع المعلمون الطلبة على النقد البناء الموضوعي	٣,٩٣	١,٠٩	مرتفعة
٥	١٣	يحاور المعلمون الطلبة لمساعدتهم على تطوير معارفهم وانفعالاتهم ومهاراتهم	٣,٩٢	١,٠٤	مرتفعة
٦	٢١	يتخذ المعلم القرار المناسب بعد استطلاع رأي الطلبة	٣,٩٠	١,٠٣	مرتفعة

مرتفعة	١,٠٧	٣,٨٩	يُحاور المعلمون أولياء أمور الطلبة بنتائج تحصيل أبنائهم	٢٩	٧
مرتفعة	١,٠٥	٣,٨٩	ينمي المعلمون لدى الطلبة العمل الجماعي	٣١	٧
مرتفعة	١,١٣	٣,٨٨	يستجيب المعلمون لمطالب الطلبة وحاجاتهم وفق الفروق الفردية بينهم	٢	٨
مرتفعة	١,٠٩	٣,٨٧	يُشرك المعلمون الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم	١	٩
مرتفعة	١,٠٥	٣,٨٧	يُحاور المعلم الطلبة بالمتطلبات التعليمية اللازمة لتحقيق النتائج التعليمية	١٧	٩
مرتفعة	١,٠٣	٣,٨٥	يمهد المعلمون لموضوع الدرس بإثارة مشكلة يُشرك الطلبة في الوصول إلى الحل المناسب لها	١٦	١٠
مرتفعة	١,٠٨	٣,٨٥	يُحاور المعلمون الطلبة بالقرارات اللازمة للحصول على المعلومة	٢٧	١٠
مرتفعة	١,٠٧	٣,٨٣	يُحاور المعلمون الطلبة في نتائج الأنشطة والاختبارات	٢٦	١١
مرتفعة	١,١٥	٣,٨٢	يعقد المعلمون اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة أمور أبنائهم المختلفة	٢٨	١٢
مرتفعة	١,٠٨	٣,٨٢	يُشرك المعلمون الطلبة في إعداد مختلف جوانب التخطيط لتحقيق النتائج التعليمية	٩	١٢
مرتفعة	١,٠٥	٣,٨٠	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد استراتيجيات معالجة نقاط الضعف لديهم	١٩	١٣
مرتفعة	١,١٤	٣,٧٨	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد طريقة التواصل مع أولياء أمورهم	٦	١٤
مرتفعة	١,٠٧	٣,٧٨	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد الطرائق المناسبة لمعالجة المواقف الصفية	١٥	١٤
مرتفعة	١,٠٥	٣,٧٧	يفوض المعلمون الطلبة ببعض الصلاحيات والمسؤوليات في المدرسة	٣	١٥
مرتفعة	١,١٣	٣,٧٧	يُشرك المعلمون الطلبة بطرق تقييمهم وفق استراتيجيات عادلة ودقيقة	١٨	١٥
مرتفعة	١,٠٥	٣,٧٤	يُشرك المعلمون الطلبة في تشكيل اللجان الطلابية المختلفة في المدرسة	٥	١٦
مرتفعة	١,١٣	٣,٧٣	يُشرك المعلمون الطلبة في إعداد واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحسين عملية التعليم	١٢	١٧
مرتفعة	١,١٥	٣,٧٢	يُشرك المعلمون الطلبة في تنظيم الرحلات العلمية المحققة للنتائج التربوية	٢٣	١٨
مرتفعة	١,٠٨	٣,٧١	يُشرك المعلمون الطلبة في وضع جدول زمني مناسب لتحقيق النتائج التعليمية	١٠	١٩
مرتفعة	١,٢١	٣,٦٩	يسمح المعلمون للطلبة بإبداء رأيهم بحرية	٧	٢٠
مرتفعة	١,٠٩	٣,٦٧	يُشرك المعلمون الطلبة في الندوات بشكل مستمر	٤	٢١
متوسطة	١,٢٤	٣,٦٥	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد مواعيد الاختبارات	٢٤	٢٢
متوسطة	١,٠٨	٣,٦٤	يُشرك المعلمون الطلبة في اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة	١١	٢٣
متوسطة	١,١٤	٣,٦٢	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أساليب التغذية الراجعة لتحسين أدائهم	٢٠	٢٤
متوسطة	١,٢٨	٣,٥٨	يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أنواع أسئلة الاختبارات	٢٥	٢٥

يلاحظ من جدول (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٨-٤,٠٢)، إذ جاءت الفقرتان رقم (٣٠)، و(٣٢) واللذان تنصان على " يُحاور المعلمون أولياء أمور الطلبة حول سلوكيات أبنائهم، يتقبل المعلمون آراء الطلبة المخالفة لرأيهم دون سخرية " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، وانحراف معياري (٠,٩٩)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على " يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أنواع أسئلة الاختبارات " بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٥٨)، وانحراف معياري (١,٢٨)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي لدرجة استخدام أسلوب الشورى (٣,٨١)، وبدرجة ممارسة مرتفعة.

ويعزى ذلك إلى أن معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء يعد من الأمور الضرورية التي حثنا عليها النهج الإلهي للتشاور في الأمور التي لم يرد بها نص في القرآن الحكيم والسنة النبوية الصحيحة، فهي من متطلبات العصر للحث على التشاور والمشاركة لتجاوز المحن والمصاعب التي تعترضها المؤسسة التعليمية، وعندما يطبق معلمي المدارس هذا الأسلوب في حياتهم العلمية والعملية فإن ما يطبقونه سينعكس بشكل مباشر وصريح على الطلبة.

ويعزى السبب في ذلك أيضاً إلى أن الشورى أسلوباً مرناً؛ لأن غايته المصلحة العامة لجميع الأفراد من الناحيتين الدنيا والآخرة، مما جعلته يتميز بخصائص ميزته عن غيره من الأساليب الوضعية المرتبطة بالحياة الدنيا، تلك الأساليب التي عجزت بكل إمكانياتها للوصول بالموظف إلى درجة من الإخلاص، مستشعراً في ذلك مسؤوليته عن عمله، ليس فقط أما رؤوسيه المباشرين فحسب، ولكن أمام الله يوم الحساب. فالشورى هي الأقدر على إصدار القرارات الصالحة، وتحرير مؤسساتنا التعليمية من التبعية الفكرية والحيرة والارتباك، ومن ثم إعداد جيل ملتزم بالإسلام ومبادئه.

ويرى الباحثان بأن ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء لأسلوب الشورى يحقق منافع يحقق منافع عظيمة للمؤسسة التعليمية، فيسعون دائماً للمشورة للوقوف على الحقائق الصحيحة التي تسهم في تقدم المؤسسة التعليمية. ويعزى أيضاً بأن أولياء الأمور جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فيحرصون على مشاورتهم للوقوف على النواحي السلبية في سلوكيات أبنائهم ومحاولة وضع الحلول المناسبة لتجاوزها، وإبراز الجوانب الإيجابية وتعزيزها.

أما عن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة لكل فقرة فجاءت كما يلي:

وفيما يتعلق بمجيء الفقرة (٣٠) المرتبة الأولى، والتي نصت على " يُحاور المعلمون أولياء أمور الطلبة حول سلوكيات أبنائهم " بمتوسط حسابياً بلغ (٤,٠٢)، ودرجة تقدير مرتفعة، والفقرة (٣٢)، والتي نصت على " يتقبل المعلمون آراء الطلبة المخالفة لرأيهم دون سخرية " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢) ودرجة تقدير مرتفعة، يعزى السبب في ذلك إلى معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء يحرصون على الالتقاء بأولياء الأمور وإطلاعهم على سلوكيات أبنائهم من النواحي السلبية أو الإيجابية على السواء، ويتشاورون معهم في القضايا التي تهمهم، ويحرصون على تقوية العلاقات فيما بينهم ليكونوا شركاء في العملية التعليمية. ويتعدون عن السخرية عند التشاور عند إبداء الآراء المخالفة لرأيهم حتى تسهم عملية النقاش والحوار في جني الثمار التي يسعى المعلمين وأولياء أمور الطلبة لجنيها.

وبالنسبة للفقرة (٢٢) المرتبة الثانية، والتي تنص على " يتقبل المعلمون آراء الطلبة إذا قدم من الدلائل ما يقنع " بمتوسط حسابياً بلغ (٣,٩٧)، ودرجة تقدير مرتفعة، وجاءت أيضاً الفقرة رقم (١٤) في المرتبة الثالثة، والتي تنص على " يعزز المعلمون لدى الطلبة طرح الأسئلة والنقاشات المساعدة على تحقيق النتائج التعليمية " بمتوسط حسابياً بلغ (٣,٩٦)، ودرجة تقدير مرتفعة. يعزى السبب في ذلك إلى أن معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء يحاورون الطلبة، ويسعون لبناء شخصية مستقلة لهم ليكون لديه حصيلة معرفية ملائمة للدفاع عن الآراء التي يطرحها بالحجة والبرهان، وألا يكون أناة يوضع به ما يريد غيره دون تمحيص وتدقيق لبناء جيلاً يمتلك حصيلة معرفية لا يستهان بها، ونالت الفقرة رقم (٢٤) المرتبة الثانية والعشرون، والتي تنص على " يُشرك المعلمون الطلبة في اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة " بمتوسط حسابياً بلغ (٣,٦٤)، ودرجة تقدير متوسطة، وفيما يتعلق بمجيء الفقرة (١١) في المرتبة الثالثة والعشرون، والتي تنص على " يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أساليب التغذية الراجعة لتحسين أدائهم " بمتوسط حسابياً بلغ (٣,٦٢)، وبدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (٢٠) في المرتبة الرابعة والعشرون، والتي تنص على " يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أساليب التغذية الراجعة لتحسين أدائهم " وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاءت الفقرة (٢٥) في المرتبة الخامسة والعشرون، والتي تنص على " يُشرك المعلمون الطلبة في تحديد أنواع أسئلة الاختبارات " بمتوسط حسابياً بلغ (٣,٥٨)، وبدرجة تقدير متوسطة. فيمكن تفسير ذلك. يعزى السبب

في ذلك إلى أن جائحة كورونا فرضت قيوداً على العملية التعليمية، وجعلتها مركزة على التعليم الإلكتروني مما أبعد الطلبة عن تحديد الإستراتيجية المناسبة لهم، وتحديد نوع الاختبارات الملائمة لهم.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الباز والباطين (٢٠١٧)، ودراسة الباطين (٢٠٢١) والتي أظهرت أن مستوى ممارسة أسلوب الشورى لدى المعلمين كان مرتفعاً. واتفقت أيضاً مع دراسة باين (Payne, 2018) والتي أظهرت أن قيم التعاون مع المعلمين الطلبة والحوار والنقاش كانت من أهم القيم لدى المعلمين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي، وذلك كما يبينه الجدول رقم (٥):

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٩٤	٠,٦٨
	أنثى	٣,٥٨	٠,٦٥
الفرع الأكاديمي	أدبي	٣,٧٨	٠,٦٨
	علمي	٣,٨٤	٠,٧٠
الصف الدراسي	أول ثانوي	٣,٨٠	٠,٧١
	ثاني ثانوي	٣,٨١	٠,٦٨

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA)، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات الجنس، والفرع الأكاديمي، والصف الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	١٣,١٠٦	١	١٣,١٠٦	٢٩,٣٢٢	٠,٠٠٠
الفرع الأكاديمي	٠,٦٩١	١	٠,٦٩١	١,٥٤٧	٠,٢١٤
الصف الدراسي	٠,٢٤١	١	٠,٢٤١	٠,٥٣٨	٠,٤٦٤
الخطأ	١٩٠,٤١٢	٤٢٦	٠,٤٤٧		
الكل	٢٠٣,٩٥٣	٤٢٩			

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الجنس)، ولصالح الذكور على الإناث، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (٣,٩٤)، في حين بلغ للإناث (٣,٥٨).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة المدارس الثانوية الذكور يرون بأن معلمهم أكثر مشورة لهم من الإناث، وذلك لشعور الطلبة بقدرة وكفاية معلمهم لممارسة أسلوب الشورى معهم بشكل يفوق الإناث، كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى العلاقة الودية بين معلمي المدارس الثانوية الذكور والطلبة خارج أوقات الدوام، أكثر من المعلمات لما عليها من واجبات بيتية أكثر من الرجل. كما يوجد زيارات متبادلة بين معلمي المدارس والطلبة في عدة مناسبات اجتماعية مختلفة أكثر من المعلمات، لعدم إتاحة الفرصة للمعلمات المشاركة في المناسبات بسبب الواجبات المنزلية، هذا الأمر يجعل العلاقة بين معلمي المدارس الثانوية والطلبة أكثر تحاملاً والتي يبني على أساسها وجود علاقة حميمة وودية قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل بين

الأطراف. كما ويمكن عزوها إلى أن الذكور يحتكون بمعلميهم أكثر من الإناث، مما يجعل معلمهم يشركونهم بشكل دائم في عملية اتخاذ القرارات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأسلوب الشورى من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الفرع الأكاديمي، والصف الدراسي. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن طلبة المدارس الثانوية بغض النظر عن الفرع الأكاديمي الذي يسلكونه، والصف الدراسي فإنهم يتعاملون مع أنظمة وقوانين واحدة تطبق على جميع المعلمين، وتلزمهم القيام بها مع الطلبة، ويعزى ذلك أيضاً إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية قد وصلوا إلى درجة عالية من الوعي والإدراك، ويكونوا على معرفة ودراية بالمسؤوليات والواجبات المناطة بهم.

٨. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

١. استمرار معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء بتطبيق أسلوب الشورى لدوره الكبير في تحسين العملية التعليمية.
٢. إشراك معلمي المدارس الثانوية في محافظة الجهراء الطلبة في تحديد أساليب التغذية الراجعة في العملية التعليمية، لأثرها الكبير في الوقوف على نواحي القصور والعمل على معالجتها.
٣. ضرورة تعزيز ممارسة معلمات المدارس الثانوية في محافظة الجهراء في أسلوب الشورى لأثرها الكبير في تحسين العملية التعليمية.
٤. إجراء المزيد من الدراسات تتعلق بأسلوب الشورى في العملية التعليمية وربطها بمتغيرات أخرى كمستوى التحصيل لدى الطلبة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- الحيارى، حسن. (٢٠١٣). *أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي دراسة مقارنة*. إربد، الأردن: حمادة للنشر والتوزيع.
- الحوالدة، محمد. (٢٠١٣). *فلسفات التربية التقليدية والحديثة المعاصرة*. عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الباز، عبد الرحمن، والبابطين، عبد الرحمن. (٢٠١٧). ممارسة قادة المدارس الثانوية في مدينة الرياض لأسلوب الشورى. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (92)، ٣٨٤-٤٤٥.
- جعني، نعيم. (٢٠٠٤). *الفلسفة وتطبيقاتها التربوية*. عمان، الأردن: دار وائل.
- ملائكة، عبد العزيز. (٢٠٠٣). *مبادئ ومهارات القيادة والإدارة*. جدة: مؤسسة المدينة للنشر.
- دراذكة، مصطفى، والإبراهيم، عدنان. (٢٠٢٠). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد لمبادئ العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ٢٨ (٣)، ٣٣٤-٣٥٩.
- العوا، محمد سليم. (٢٠٠٤). *النظام السياسي في الإسلام*. دمشق، سوريا: دار الفكر.
- البابطين، عبد الرحمن. (٢٠٢١). الأسلوب الشورى لقادة المدرسة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٠ (١)، ٣٠٠-٣٠١.
- العيصرة، وليد رفيق. (٢٠١٤). *الشورى في الإسلام وممارستها التربوية*. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- موقع إلكتروني. (٢٠١٤). مجلس الأمة دولة الكويت. www.kna.kw.

- الزيود، محمد، والزيود، محمد، والخزاعلة، علاء. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الأردنية لمبادئ التربية الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة دراسات - العلوم التربوية*، ٦٧ (١)، ٨٠-٦٣٠.
- فتحي، هارون. (٢٠٠٨). *مشروع مؤسسة البرلمان المدرسي في وزارة التربية*. عمان، الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). *مشروع تطوير الإدارة المدرسية: أسسه وأهدافه ومنطلقاته، إدارة التطوير والتعليم الإداري*. الكويت: مطابع وزارة التربية والتعليم.
- العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١٤). *الشورى في الإسلام وممارستها التربوية*. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- العتيبي، محمد. (٢٠١١). الديمقراطية التربوية في جامعة الكويت، m-alotaibi.com
- أبو الحسن، صديق عبد العظيم. (١٩٩٤). الشورى والديمقراطية المعاصرة، دراسة علمية. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، ٤ (٢٢)، ١٠٢-١٥٣.
- معميش، عز الدين. (٢٠١٦). الشورى بين النص والتاريخ. *مجلة إسلامية المعرفة*، ٢ (٨٣)، ١٢-٥٠.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون. (١٩٧٩). *تاريخ ابن خلدون (ط. ١)*. تونس: دار التونسية للنشر والتوزيع.
- ابن هشام، عبد الرحمن بن عبد الله. (١٤١١هـ). *السيرة النبوية (ط. ١، ج. ٤)*. تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. طنطا: دار الصحابة للتراث.
- الجلاد، ماجد. (٢٠٠٤). *تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

References

- Aladag, S., & Çiftci, S. (2017). An investigation of the relationship between digital citizenship levels of preservice primary school teachers and their democratic values. *European Journal of Education Studies*, 3(6), 171–184.
- Payne, K. (2018). Democratic teachers mentoring novice teachers: Enacting democratic practices and pedagogy in teacher education. *Action in Teacher Education*, 40(2), 133–150.